

# بناء الصين

## 中國建設

أسستها سونغ تشينغ لينغ (عقيلة صون يات صن)  
 (١٨٩٣ - ١٩٨١) تصدرها جمعية الرعاية الاجتماعية  
 الصينية شهريا بالعربية والانكليزية والفرنسية والالمانية  
 والبرتغالية والاسبانية والصينية

اغسطس (أب) ١٩٨٩

العدد ٨

### المحتويات

• الاقتصاد :	• ابواب ثابتة :
٨ ..... بناء المساكن داخل المدن الصينية	٥ ..... كلمتنا : ليقيى المسنون شيخوختهم سعداء
١٢ ..... اصلاح النظام الاسكانى فى يانتاى	الصين والعالم العربى :
١٥ ..... التفاهم اهم شىء فى ادارة الشركة المشتركة	٤١ ..... اخبار موجزة
٤٦ ..... «الاكل» وصناعة الاطعمة	٣٢ ..... دراسة الفلسفة العربية فى الصين
• الحياة الاجتماعية :	التبادل الثقافى بين الصين والعراق فى
٦٦ ..... المسنون الصينيون	٥٦ ..... مجال الموسيقى
• المناطق والرحلة الاستطلاعية :	٤٢ ..... الادب الصينى الحديث : قبضة يد غير مرئية
٢٣ ..... نهوض السياحة الصينية	٤٤ ..... اخبار رياضية
٣٤ ..... «عيد عمود السكاكين» لقومية ليسو	المسلمون الصينيون : ارومىشى - واحة اسلامية
٥٠ ..... رحلة الى جبال تيانتى	٥٧ ..... وسط الصحراء
• التاريخ والأثار :	٦٢ ..... تعليم اللغة الصينية
١٨ ..... جداريات فى قبور الاباطرة الصينيين	شخصية من بلاد الصين : فنغ تشى جيون زائد
تسو تشونغ تشى .. عالم صينى مرموق	٦٤ ..... علم العلوم فى الصين
٥٤ ..... فى الرياضيات	الصفحة الاولى من الغلاف : طيبة شابة تعمل باجتهد
• الطب :	
٣٠ ..... وقاية المسنين من الامساك بواسطة الونز والكى	الصفحة الرابعة من الغلاف : على شاطئ البحر الغريبة
٢٧ ..... العلاقات الصينية السوفياتية عادت الى طبيعتها	فى مدينة هانغتشو بمقاطعة تشجيانغ

مكتب التحرير والادارة : مجلة «بناء الصين» عمارة واى ون (٣٧) بكين الصين  
 العنوان البرقى : CHIRECOH Peking  
 الموزع : مجلة «بناء الصين» عمارة واى ون (٣٧) بكين الصين  
 مكتب التمثيل لمجلة «بناء الصين» بالقاهرة : ص.ب ٢٠٨  
 الاورمان - الجزيرة - القاهرة - مصر



محمد بن صالح مدير المعهد الاسلامي في ارومشتي امام مبنى المعهد

# ارومشتي - واحة اسلامية وسط الصحراء

خالد ابو جراد

ثلاثة ايام لباليها يقضيها المسافر من  
يكنن الى مدينة ارومشتي بالقطار او ثلاث  
ساعات بالطائرة .

ارومشتي . . كلمة منغولية معناها :  
المرعى الجميل . وهي بالفعل جميلة ،  
وكانت في قديم الزمان مرعى . وصل اليها  
الاسلام في القرن العاشر الميلادي . موقع  
المدينة الحالي قريب من الموقع الذي ظهر في  
عهد امرة مينغ التي حكمت الصين من  
١٣٦٨ - ١٦٤٤ . ويخترق هذه المدينة التي  
تعرضت لتكبات في التاريخ ، نهر  
ارومشتي ، من الجنوب الى الشمال .

وسكان ارومشتي ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة  
منهم ١٩٢٠٠٠ مسلم اغلبهم من قومية  
الويغور ، لهم ثلاثة مساجد كبرى هي :  
مسجد شنشي الذي بني عام ١٩٠٦ ويتسع  
لـ ٥٠٠٠ مصل ، ومسجد ياتهانغ وقد بناه  
المسلمون من التتار عام ١٨٩٧ ويتسع  
لاكثر من الف من المصلين ، والثالث  
مسجد ناداسه وقد بني منذ مئة سنة تقريبا  
ويتسع لالف مصل .

ومن المعالم البارزة لهذه المدينة : معهد  
الدين الاسلامي الذي يشغل مساحة  
٥٦٠٠ متر مربع ، وبدأ فيه العمل عام  
١٩٨٣ وانتهى في منتصف عام ١٩٨٧ .  
المبنى الرئيسي للمعهد يتألف من خمسة  
طوابق للدراسات وقاعات المطالعة والادارة

بناء الصين

ومهجع الطلبة . وملحق به مسجد يتسع  
للفا من المصلين .

ويقوم بالتعليم ستة مدرسين منهم اثنان  
تخرجوا في جامعة الازهر . ويجري تدريس  
علوم التفسير والوحيد والفقه والحديث .

ومدير المعهد الاسلامي هذا هو الحاج  
محمد بن صالح من قومية الويغور الذي  
يتكلم العربية والصينية والتركية والفارسية  
اضافة الى لغته الام : الويغورية ، وهي  
فرع من اللغة التركية ما زالت تكتب  
بالحروف العربية . والحاج صالح يحب  
مطالعة الادب العربي ، لذلك ليس غريبا  
انه ينظم الشعر بالعربية ، وله في ذلك شيء  
كثير . ومن ذلك قصيدة انشدها باسم الوفد  
الاسلامي الصيني في حفلة عشاء اقيمت  
بالسفارة الصينية لدى الكويت عام ١٩٨٤  
وحضرها جم غفير من العلماء الكبار :

كويت تتراح النفوس برؤية

لجها كالبدر في الانوار

ابهج بها من منظر متأق

يهدى السرور لسائر الزوار

زرنا وقد ملأ القلوب مسرة

كزيارة في الروضة المعطار

الى ان يقول :

ما زلت اذكرها بشوق زائد

كالبلبل الغريد في الاسحار

كويت لا انسك دوما قط اذ

ابقيت فينا اطيب التذكار

ولدى زيارته للسودان عام ١٩٨٣ التي

قصيدة في حفلة الوداع التي اقيمت في

وزارة الاوقاف السودانية . مطلع

القصيدة :

وما سودان سوى دار الكرام

اراهها في الدنى خير المقام

ولدى مشاركته في الدروس الرمضانية

عام ١٩٨٨ التي قصيدة بين يدي العاهل

المغربى في القصر الملكي قال فيها :

جئت من اقصى بلاد الصين اذ

كنت مشغوبا بحب المغرب

انتي جئت لالتي اخوة

رحبوا بي كالشقيق الاقرب

وكان قد تعلم العربية من والده ،

والتحق عام ١٩٥٦ بالمعهد الاسلامي ببيكين

وتخرج فيه بعد اربع سنين . واشتغل في

معهد بحوث الشؤون القومية التابع

لاكاديمية شينجيانغ . ولما كان متبحرا في

علوم الدين وتاريخ الاسلام ترجم معاني

القرآن الكريم الى اللغة الويغورية اضافة الى

« جواهر البخارى وشرح القسطلاني . »

و« نور اليقين في سيرة سيد المرسلين » لمحمد

الحضري ، وايضا اعد معجما للعربية

والويغورية وغير ذلك من بحوث حول

الدين الاسلامي .

واضافة الى منصبه مديرا للمعهد يشغل

لششمس : ٢٥٥٠ - ٣٥٠٠ ساعة في السنة .

الأكبر في إنتاج نبات الجنجل .  
الأكبر في إنتاج الجوز . أكثر من ١٠٠٠ طن سنويا .

الأكبر في إنتاج الشمندر .  
الأكبر في إنتاج الشام - شام هامى المشهور .

الأكبر في إنتاج البطيخ - الأفضل في الصين .

الأكبر في إنتاج القطن الطويل التيلة - ١٨٠٠٠ طن سنويا .

الأكبر في عدد الأنهار الجليدية - ٦٨٩٦ نهرا .  
هذا وفيها :

أفضل غم في الصين .  
أفضل خيل في الصين - خيل بيلي .  
أكبر بحمية طبيعية للحيوان - المساحة ٤٥٠٠٠٠ كم مربع .

وبها أيضا :  
المنجم الوحيد للرخام الأزرق الطبيعي .  
أفضل صلصة طاطم تنتجها الصين .

أفضل اصواف وفراء غم . ●

آخر - جبل ياماليك ، وعندئذ تصبح المدينة بحرا . وفي عام ١٧٨٨ امر حاكم ارومىشى ببناء برج على كل من الجبلين من اجل قهر التنين . ومن هنا صار « الجبل الاحمر » رمزا لمدينة ارومىشى .

العادات والتقاليد في هذه المدينة تختلف باختلاف الاجناس ، فلكل قوم عاداتهم . اما المسلمون وهم من عدة قوميات فعاتبهم متشابهة مع اهالى وسط آسيا وبلاد الافغان وايران وايضا العرب وذلك بحكم رابطة الدين ، وان كانت تغلب عليهم - المسلمين - بعض المعتقدات البالية .

ارومىشى هي حاضرة منطقة شينجيانغ ذات الحكم الذاتي لقومية الويغور المسلمة . وشينجيانغ هي المعروفة باسم التركستان الشرقية او التركستان الصينية او سينكيانغ . وهذا الاسم - شينجيانغ - معناه « الحدود الجديدة » .

وتتمتاز شينجيانغ في بلاد الصين بانها الأكبر في كثير من الاشياء :  
الأكبر في المساحة : مساحتها ١٦٠٠٠٠٠ كم مربع .

الأكبر في عدد ساعات التعرض

مناصب اخرى عديدة . فهو نائب رئيس الجمعية الاسلامية في شينجيانغ وعضو جمعية بحوث غرب آسيا وعضو الجمعية الاسلامية الصينية .

ويعتز الحاج محمد صالح بزياراته لعدد من الاقطار الاسلامية كالباكستان والمملكة العربية السعودية والمغرب .

الزائر العربى لارومىشى لا يجد نفسه غريبا في الشكل والملامح وان كان يحس انه بحر متلاطم من اختلاف الالسن واللهجات . والمدينة تجمع بين القديم والحديث في معمارها ولا تختلف عن الحواضر الاسلامية في الاقطار الاخرى . واسواق المدينة لا تختلف عن سواها في الاحياء القديمة من المدن العربية العتيقة .

وفي وسط المدينة « جبل احمر » . وقد جاءه هذا الاسم لان صخوره وترتبه حمراء تكسوها الخضرة . وفوق قمة هذا الجبل برج وراه حكاية ظريفة . في عام ١٧٨٥ تعرضت المدينة لفيضانات جارفة لعامين متتالين . وظن بعض الناس ان التنين الشرس هو سبب هذه الفيضانات . واعتقدوا ان الجبل الاحمر سيلتحم مع جبل

مسلمات من قومية التاجيك في شينجيانغ



بناء الصين